مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٧ / ٩ / ١٩٨١

تطـور العـــلاقات بين مصر و موسكو

منذ شعرت مصر بمحاولات الاتحاد السوفيتى التدخل فى شئونها وتوجيه سياســتها وأخذ مقدراتها فى يده ، واتخذ الرئيس السادات خطوة ابعاد الخبراء العسكريين ، ايذانا بأن تدخل مصر معركة أكتوبر وهى سيدة مصيرها مرت العلاقات بين البلدين بأطـــوار ومراحل هامة ، كان أبرزها :

● ٦ يوليو ١٩٧٣ ــ طلبت الحكومة المصرية من الاتحاد السوفيتى ســحب خبرائه العسكريين من مصر حـــوالى ١٨ر٠٠٠ خبير .

● ٥ اكتوبر ١٩٧٣ ــ وجـــه المسئولون السوفيت انتقادات للسياسة الاقتصادية التى تسلكها مصر والتى يرونها تفتح البـــاب أمام الاستثمارات الغربية .

● ١٥ مارس ١٩٧٦ ــ وافـــق مجلس الشعب على مشروع القرار الذى تقدم به الرئيس بانهاء معاهدة الصداقة المصرية السوفيتية المبرمة فى مايو ١٩٧١ .

● ٨ ديسمبر ١٩٧٧ ــ اغـلقت مصر المراكز الثقافية التابعة لكل من الاتحاد السوفيتى والمانيا الشرقية والمجر وتشيكوسلوفاكيا وقنصليات الاتحـاد السوفيتى فى الاسكندرية وبور سعيد وأســوان وقنصليات تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وبولندا فى الاسكندرية

● ٢ ابريل ١٩٧٩ ــ طرد مساعد الملحق العسكرى السوفيتى بالقـاهرة بسبب قيامه بعملية تجسس .

● ١١ يناير ١٩٨٠ ــ قرر عمال النقل البحرى مقاطعة السفن السوفيتية والتى تحمل العلم السوفيتى فى قناة الســويس وجميـــع الموانى المصرية والامتناع من شحنها ، وتخريفهـــا ردا على الغزو السوفيتى لافغانستان

● ٢٨ يناير ١٩٨٠ ــ قرر مجلس اكاديمية الفنون انهاء عقود ٢٣ خبيرا سوفيتيا كانوا يقومون بتدريب طـلاب معهد الباليه والكونسرفتوار

● ١١ أكتوبر ١٩٨٠ ــ ابعـدت وزارة الداخلية صحفيين سوفيتيين هما فلاديمير شيلبين واندريه ســتيتانوف خارج مصر بعد أن تأكد لسلطات الامن أن لهما نشاطا مشبوها وأنهما يعملان على اثارة الفتنة ونشر الشائعات كما أغلقت سلطات الامن مقر مجلة (المصور الحديث)

● ١١ يناير ١٩٨١ ــ تم القبض على احد موظفى التمثيل التجـــارى السوفيتى بالقاهرة بتهمـــة التجسس واتصـــاله باحـد الموظفين العموميين المصريين للحصول على معلومات وتم ترحيله لموسكو .

● ١٩ يناير ١٩٨١ ــ منحت مصر حق اللجوء السياسى لموظف بالسفارة السوفيتية بالقاهرة اسمه فيلاديسلاف خارلوف بعد أن طلب لجوءه الى مصر وحمايته من الملاحقة السوفيتية .